Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
ISSN : 2809-3186
Vol. 3, No. 1, 2023, Hal. 45-54

الطباق وأنواعه في سورة النجم

Fitri Setyo Rini[1], Hajjah Siti Nur Khadijah binti Haji Abu Salamah[2], Mu'fiah Fuaidah[3]
Universitas Darussalam Gontor
UNISSA Brunei Darussalam
Universitas Darussalam Gontor

Info Artikel :
Diterima 15 Maret 2023
Direvisi 01 April 2023
Dipublikasikan 15 April 2023

Kata Kunci:
At-Tibaq
At-Thibaq dan macamnya
Surah An-Najm

Keywords:
تعريف الطباق
الطباق وانواعه
سورة النجم

Abstrak

Al Qur'an adalah kalam Allah yang mengandung mukjizat (sesuatu yang luar biasa yang melemahkan lawan), diturunkan kepada penutup nabi dan rosul (yaitu nabi Muhammad SAW), melalui malaikat jibril, tertulis pada mushaf, diriwayatkan kepada kita secara mutawatir, membacanya dinilai ibadah, dimulai dari surat al- Fatihah dan diakhiri surat An-Nas. Al-Qur'an adalah sebagai mukjizat yang harus disampaikan kepada umatnya, dan memiliki banyak keistimewaan disetiap surat-suratnya, baik itu dari sisi lafadznya, keindahan maknanya, kandungan isinya, serta pemilihan kata disetiap kalimatnya. Termasuk pada surat An-Najm yang merupakan bagian dari keindahan isi Al-Qur'an

Dalam penelitian ini, peneliti telah mengkaji tentang ilmu badi' yang terdapat dalam studi ilmu balaghoh. Penelitian ini membahas tentang ilmu badi' khususnya mengenai at-Thibaq dan macam-macamnya. Thibaq terbagi menjadi 2 yakni: Thibaq Ijabi dan Thibaq Salbi. Metode penelitian yang digunakan peneliti ini adalah deskriptif kualitatif, untuk mengumpulkan datanya menggunakan metode library research (kajian perpustakaan)

Adapun hasil dari penelitian, bahwa dalam surat An-Najm yang mengandung At-Thibaq Ijabi ada 7 ayat. Adapun Bentuk thibaq yang terdapat dalam surat An-Najm ada 2 macam yaitu dalam bentuk fi'il terdapat 2 kata, dalam bentuk isim terdapat 12 kata

مستخلص البحث

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول الينا بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس المتعبد بتلاوته. والقران الكريم معجزة التي تنقل الى أهلها، ولها امتيازات في كل الايات من حيث لفظه، جمال معناه، واختيار الكلمة في كل الجملة. فيما ذالك، سورة النجم هو جزء من جمال مضمون القرأن الكريم.

في هذا البحث تستخدم الباحثة على علم البلاغة وهي الطباق في سورة النجم. وفي دراسة، سيقوم الباحثون بعلم البديع الذي دراسته في علم البلاغة. وفي هذا البحث ينافش عن الطباق وانواعه. وأما الطباق يقسم الى قسمين وهو الطباق الإيجابي والطباق السلبي. ومنهج هذا البجث وصفية نوعية ولجمع البيانات باستخدام طريقة بحث المكتبتي *(library research)* الذي يعتمد على المصادر المكتبية للحصول على بيانات البحث

ولكن أما نتائج هذه الدراسة في سورة النجم فقد يحتوي على الطباق الإيجابي وهي سبع ايات من الطباق الإيجابي. واشكال الطباق التي وجدت في هذه السورة نوعان فيها اثنا عشر من الأسماء وفعلين.

This is an open access article distributed under the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. ©2019 by author.

Koresponden:
Fitri Setyo Rini
Hajjah Siti Nur Khadijah binti Haji Abu Salamah
18b316@siswa.unissa.edu.bn
Mu'fiah Fuaidah
fififuaidah@gmail.com

المقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول الينا بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس المتعبد بتلاوته. (الشيخ حسن منصور، ٢٠٠٤ م) والقرآن هو معجز منزل على النبي محمد بوسيطة ملائكة جبريل. كان أصلوبا بديعا في القرآن، وإذا أردنا كيف بديع القرآن وهو بعلم البلاغة. قد عرفنا أن البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذي يخاطبون. (على الجارم ومصطفي أمين، ١٩٩٩ م)

وأنواع من علوم البلاغة هي علم البيان، المعاني، والبديع. فالأول ما يحترز به عن التأكيد المعنى اي أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد. والثاني ما يحتز به عن الخطاء في تأديب المعنى الذي يريده المتكلم لأصالة على ذهن السامع. والثالث ما يراد به تحسين الكلام.

أضافة الى ذالك، تتقدم الباحثة لهذا البحث لتحليل أسلوب القرآن بإحدى علوم البلاغة، وهو علم البديع وأما علم البديغ فهو علم يعرف به وجود تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة لمقتضى الحال ووضوح الدلالة. (محمد غفران زين العلم، ٢٠٠٤ م) وعلم البديع في علم البلاغة، هناك ناحية أخرى من نواحي البلاغة لا تتناول مباحث علم البيان، وتنظر في مسائل علم المعاني، ولكنها دراسة لا تتعدي تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى العلم الجامع لهذه المباحث بعلم البديع.

أن علم البديع تنقسم الي قسمين وهي المحسنات اللفظية تبحث في الجناس، الاقتباس، السجع. أما المحسنات المعنوية تبحث في التورية، والطباق، والمقابلة، وغيرها. وفي هذا البحث ستبحث الباحثة أحد عناصر علم البديع هي طباق وأما الطباق هو جمع بين الشيء وضده. (محمد غفران زين العلم، ٢٠٠٤ م) وتريد أن تعرف معنى الطباق من حيث جمالها، فأرادت أن تدرسه دراسة تطبيقية على سورة من القرآن حفلت بهذا اللون من المحسنات البديعية، وهذه سورة النجم

وستتقدم الباحثة القرآن الكريم في سورة النجم لكي نبرز منها روائع البديع والوانه لفظا ومعنى. أن سورة النجم جمال المعنى الذي فقعد فهم سيأتهم عن الجنة، وخلفت بهم حسناتهم عن النار، فوقفوا هناك على ٣ السور حتى يقضي الله فيهم. وتشهر سورة النجم بالسجدة التي بآخرها حيث صلى بها الرسول وسجد فسجد وراءه المسلمون جميعا.

ولذالك الباحثة تريد أن تبحث جمال القرآن من حيث المعنى ويستخدم الباحث نظرية الطباق من علم البلاغة في سورة النجم وتضع الباحثة بحثها تحت الموضوع "الطباق وأنواعه في سورة النجم"

منهجية البحث: هذا البحث بحث مكتبي *(library research)* التي يعتمد على المصادر المكتبية للحصول على بيانات البحث، فتتعامل الباحثة مباشرة مع النصوص أو المخطوطات وهذا البحث يتطلب الكثير من المعلومات السابقة

تعريف الطباق

لغة: أطلق عليه أسماء عديد منها (التطبيق، والطباق، والتضاد، والمطابقة، والتكافؤ).

تعريفه:

أ– قاموسيا:

قال الخليل: {طابقت بين الشيئين إذا جمعت بينها على حذو وأحد وألزقتها}.

وجاء في اللسان (طبق): {تطابق الشيئان: تساويا. والمطابقة: الموافقة. والتطابق: الاتفاق. وطابقت بين الشيئين: إذا جعلتها على حذو واحد وألزقتها.

والمطابقة: المشي في القيد. والمطابقة: أن يضع الفرس رجله في موضع يده. ومطابقة الفرس في جريه: وضع رجليه مواضع قدمه}.

ب– اصطلاحا:

جاء في معجم المصطلحات: {هو الجمع بين الضّدين أو المعنيين المتقابلين في الجملة}.

وجاء في الإيضاح: {هو الجمع بين المتضادّين، أي معنيين متقابلين في الجملة}.

وكتب البلاغة لم تدخل على هذا التعريف أي تعديل أو شرح.

ورأى عبد العزيز عتيق أنه {ليس بين التسمية اللغوية والتسمية الاصطلاحية أدنى مناسبة}.

غير أن الانتاجية لا يخلو من ضعف التفسير والتأويل. ولو ردّ المعنى الاصطلاحي إلى المعنى القاموسي بلطف الصنعة لوجد مناسبة كبرى بين المعنيين.

الطباقات المفهومية في القران الكريم هو الطباقات التي يمكن أن نشير إليها في القرآن، كثيرة: الطباق بين الذّكر والفكر، الخيال والوهم، الفطرة والخلقة، الفؤاد والقلب، العصر والدهر، الإنسان والبشر، والجعل والخلق. فأسلوب الطباق في القرآن الكريم يمكن أن تقسيمه إلى ثلاثة أنواع: التعادلي، التوحيدي والترادفي. (رضا محمدي، ٢٠١٨ م)

ج- صوره:

١. **الطباق الحقيقي:** ما كان طرفاه لفظين متضادين في الحقيقة ويكونان:

أ) اسمين:

كما في قوله تعالى {وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ} الكهف: ١٨.

ب) فعلين:

كقوله تعالى {وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا} النجم: ٤٣-٤٤.

ج) حرفين:

كقوله تعالى {... وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِيْ عَلَيْهِنَّ} البقرة: ٢٢٨.

د) مختلفين:

كقوله تعالى {وَأَحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ} آل عمران: ٤٩.

٢. الطباق المجازي:

ويكون طرفاه غير حقيقتين أي مجازيّين. ومثاله قوله تعالى {أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ} الأنعام: ١٢٢. فقد فسّر المفسّرون هذه الآية بقولهم: كان ضالا فهديناه.

وعلى المعنى المقصود يكون الطباق مجازيا. ولو أخذ اللفظين على الحقيقة لبقي الطباق قائما بين ميتا (اسم) وأحييناه (فعل).

٣. الطباق المعنوي:

هو ما كانت المقابلة فيه بين الشيء وضده في المعني لا في اللفظ. وخير مثال عليه قوله تعالى {قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُوْنَ (١٥) قَالُوْا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُوْنَ (١٦)} يس: ١٥-١٦. فمعنى الآية الثانية: إن الله يعلم إنا لصادقون. وبذلك يتم التّضاد المعنوي بين الآيبين، ولو كان التضاد في اللفظين مفقودا.

د- أقسامه:

أ) الطباق الإيجابي:

وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلباً نحو: خَيْرُ المال عين ساهرة لعين نائمة. فقول مستقل على الشيء وضده (ساهرة ونائمة).

ب) الطباق السلبي:

وهو الجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت ومنفي، نحو قوله تعالى {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لاَ يَعْلَمُوْنَ} الزمر:٩. (محمد أحمد قاسم ٢٠٠٣ م)

أسلوب الطباق في سورة النجم

سورة النجم هي إحدى من سورة القرآن وهي السورة الثلاثة والخمسين في القرآن الذي فيه إثنان وستون آية. الذي فيه كثير من القاعدة البلاغية والنحوية، وأما في هذه السورة ذكر كثير من القاعدة البلاغية إحدها هو الطباق. الطباق هو الجمع بين الضدين أو المعنين المقابلين في الجملة، في هذه السورة هو الطباق الإيجابي. وفي هذا البحث ستعرض بعض مواضع الطباق مع تحليلها في سورة النجم.

المواضع التي تتحقق فيها الطباق في سورة النجم.

- قوله تعالى: أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنْثَى (النجم :٢١)

موضع الطباق في هذه الآية في قوله تعالى(**الذَّكَرُ** وَلَهُ **الْأُنْثَى**)، كلاهما متضادان والمقابلان في الكلمة وفي المعنى. وهذا من أقسام الطباق الإيجابي وصوره الطباق الحقيقي من الاسم لأنهما من الأسماء.

- قوله تعالى: فَلِلَّهِ الآخِرَةُ وَالْأُوْلَى (النجم: ٢٥)

موضع الطباق في هذه الآية في قوله تعالى(**الآخِرَةُ وَالْأُوْلَى**)، كلاهما متضادان والمقابلان في الكلمة وفي المعنى. وهذا من أقسام الطباق الإيجابي وصوره الطباق الحقيقي من الاسم لأنهما من الأسماء.

- قوله تعالى: ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيْلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى (النجم: ٣٠)

موضع الطباق في هذه الآية في قوله تعالى(بِمَنْ **ضَلَّ** عَنْ سَبِيْلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ **اهْتَدَى**)، كلاهما متضادان والمقابلان في الكلمة وفي المعنى. وهذا من أقسام الطباق الإيجابي وصوره الطباق الحقيقي من الاسم لأنهما من الأسماء.

- قوله تعالى: ولله مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَالْأَرْضِ لِيُجْزِيَ الّذِيْنَ أَسَائُوْا بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ أَحْسَنُوْا بِالْحُسْنَى (النجم: ٣١)

موضع الطباق في هذه الآية في قوله تعالى (فِي **السَّمَاوَاتِ** وَمَا فِي **الْأَرْضِ**)، كلاهما متضادان والمقابلان في الكلمة وفي المعنى. وهذا من أقسام الطباق الإيجابي وصوره الطباق الحقيقي من الاسم لأنهما من الأسماء.

- قوله تعالى : وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيُجْزِيَ الَّذِيْنَ أَسَاؤُوْا بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ أَحْسَنُوْا بِالْحُسْنَى (النجم: ٣١)

موضع الطباق في هذه الآية في قوله تعالى (**أَسَاؤُوْا** بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ **أَحْسَنُوْا** بِالْحُسْنَى)كلاهما متضادان والمقابلان في الكلمة وفي المعنى. وهذا من أقسام الطباق الإيجابي وصوره الطباق الحقيقي من الإسم لأنهما من الأسماء.

- قوله تعالى: وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى (النجم: ٤٣)

موضع الطباق في هذه الآية في قوله تعالى (**أَضْحَكَ** وَ**أَبْكَى**)كلاهما متضادان والمقابلان في الكلمة وفي المعنى. وهذا من أقسام الطباق الإيجابي وصوره الطباق الحقيقي من الإسم لأنهما من الأسماء.

- قوله تعالى : وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا (النجم: ٤٤)

موضع الطباق في هذه الآية في قوله تعالى (**أَمَاتَ** وَ**أَحْيَا**)كلاهما متضادان والمقابلان في الكلمة وفي المعنى. وهذا من أقسام الطباق الإيجابي وصوره الطباق الحقيقي من الفعل لأنهما من الأفعال.

قائمة مواضع الطباق في سورة النجم

الرقم	موضع الطباق	نوع الطباق	صور	سبب
١	أَلَكُمُ **الذَّكَرُ** وَلَهُ **الْأُنْثَى**	الطباق الإيجابي	اسمين	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا

٢	فَلِلَّهِ **الآخِرَةُ** وَ**الْأُوْلَى**	الطباق الإيجابي	اسمين	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٣	ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ **ضَلَّ** عَنْ سَبِيْلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ **اهْتَدَى** (٣٠)	الطباق الإيجابي	اسمين	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٤	وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيُجْزِيَ الّذِيْنَ أَسَائُوْا بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ أَحْسَنُوْا بِالْحُسْنَى (٣١)	الطباق الإيجابي	اسمين	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٥	وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيُجْزِيَ الّذِيْنَ **أَسَائُوْا** بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ **أَحْسَنُوْا** بِالْحُسْنَى (٣١)	الطباق الإيجابي	اسمين	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٦	وَأَنَّهُ هُوَ **أَضْحَكَ** وَ**أَبْكَى** (٤٣)	الطباق الإيجابي	اسمين	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
٧	وَأَنَّهُ هُوَ **أَمَاتَ** وَ**أَحْيَا** (٤٤)	الطباق الإيجابي	فعلين	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا

الخلاصة

النتيجة من هذه البحث هي الطباق في سورة النجم ٧ طبائق، وكلهم من أقسام الطباق الإيجابي والباحثة ما وجدت الطباق السلبي في هذه سورة النجم. وكلهم من صور الطباق الحقيقي وهو من الأسماء وما وجدت صور الطباق المجزي في سورة النجم.

المراجع:

الشيخ حسن منصور، **الدين الإسلامي**، (فونوروكو: كونتور ٢٠٠٤)
على الجارم ومصطفي أمين، **البلاغة الواضحة** (جاكرتا: دار المعارف ١٩٩٩)
محمد غفران زين العلم، **البلاغة في علم البديع**، (فونوروكو: مجهوا السنة ٢٠٠٤)
محمد أحمد قاسم، **علوم البلاغة "البديع والبيان والمعاني"**، (لبنان: جميع الحقوق محفوظة، 2003)
رضا محمد، **نظرة جديدة الى اسلوب الطباق في القرأن الكريم** (دراسة اركيولوجية حول المطابقة في المعرفة القرآنية)، مجلة دراسات في اللغة العربية وادابها، سنوية محكّمة ٢٠١٨ م